الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية **الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات**

امتحان بكالوريا تجريبي التعليم الثانوي **دورة ماي : 2017**

الشعبة : آداب و فلسفة

اختبار في مادة : فلسفة **المدة : 3 سا و 30 د**

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع الاول : هل القدرة على التعبير تتناسب مع القدرة على التفكير ؟

الموضوع الثاني : يقول بوليغان " كثرة الانظمة في الهندسة لدليل واضح ان الرياضيات ليست فيها حقائق مطلقة "

اثبت مصداقية هذه الاطروحة

الموضوع الثالث : النص

" العولمة نظام يعمل على إفراغ الهوية الجماعية من كل محتوى ويدفع للتفتيت والتشتيت ، .ليربط الناس بعالم اللاوطن و اللاأمة و اللادولة ، أو يغرقهم في أتون الحرب الأهلية. ومع التطبيع مع الهيمنة والاستسلام لعملية الاستتباع الحضاري يأتي فقدان الشعور بالانتماء لوطن أو أمة أو دولة ، وبالتالي إفراغ الهوية الثقافية من كل محتوى . إن العولمة عالم بدون دولة ، بدون أمة ، بدون وطن . إنه عالم المؤسسات والشبكات العالمية ، عالم " الفاعلين " ، وهم المسيرون ، و" المفعول فيهم " وهم المستهلكون للسلع والصور و" المعلومات " والحركات والسكنات التي تفرض عليهم . أما " وطنهم " فهو الفضاء " المعلوماتي " الذي تصنعه شبكات الاتصال ، الفضاء الذي يحتوي - يسيطر ويوجه- الاقتصاد والسياسة والثقافة.

العولمة نظام يقفز على الدولة والأمة والوطن . نظام يريد رفع الحواجز والحدود أمام الشبكات والمؤسسات والشركات المتعددة الجنسية ، وبالتالي إذابة الدولة الوطنية وجعل دورها يقتصر على القيام بدور الدركي لشبكات الهيمنة العالمية . والعولمة تقوم على الخوصصة ، أي على نزع ملكية الوطن والأمة والدولة ونقلها إلى الخواص في الداخل والخارج . وهكذا تتحول الدولة إلى جهاز لا يملك ولا يراقب ولا يوجه . وإضعاف سلطة الدولة والتخفيف من حضورها لفائدة العولمة يؤديان حتما إلى استيقاظ وإيقاظ أطر للانتماء سابقة على الأمة والدولة ، أعني القبيلة والطائفة والجهة والتعصب المذهبي الخ ... "

محمد عابد الجابري - مجلة فكر ونقد(العولمة والهوية الثقافية)

المطلوب : اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص

المرحلة		الإجابة النموذجية-جدل-	النقاط	
			مفصلة	مجموعة
طرح المشكلة		***الموضوع01***: **هل القدرة على التعبير تتناسب مع القدرة على التفكير؟**		
		تمهيد: الانسان دائما الى حاجة ليفرض كينونته الاجتماعية و التواصلية و يتحقق هذا بفضل اللغة **العناد الفكري** : اعتبرت اللغة عاجزة عن مسايرة الفكر لانه اعمق و ثري و هذا ما ابرز لنا موقفين (الاتصالية بين اللغة و الفكر) و (الانفصالية بين اللغة والفكر) و ظهرت اشكالية القدرة على الفهم و كيفية التبليغ . **طرح المشكلة:** هل يمكن للغة ان تعبر على كل افكارنا ؟ **سلامة اللغة**	1ن + 1ن + 0.5ن + 1.5ن	المجموع: 4نقاط
محاولــــــــة حل المشكلـــة	ج1الموقف الأول + النقد	**عرض الموقف الأول:** (لا يوجد توافق بين القدرة على التعبير و القدرة على التفكير) الاتجاه الانفصالي **مسلماتهم:** الفكر اوسع نطاق من اللغة لان الفكر متعدد و متجدد و اللغة واحدة و جامدة **حججهم وبراهينهم:** وقد دعموا هذه المسلمة بحجج وبراهين أهمها: - برغسون قال : **" اللغة عاجزة عن مسايرة ديمومة الفكر " . بمعنى أن تطور المعاني أسرع من تطور الألفاظ , فالمعاني بسيطة متصلة بينما الألفاظ مركبة منفصلة** **- فاليري " (أحد الشعراء الفرنسيين) : " أجمل الأفكار هي تلك التي لا نستطيع التعبير عنها " . بمعنى أن اللغة عاجزة عن إبراز المعاني المتولدة عن الفكر إبرازا كاملا** ***نقدهم ومناقشتهم***:يمكن للغة ان تقف عائق لكن لا يمكن تصور افكار دون وجود لغة و الا كانت مجرد اوهام . الامثلة و الاقوال- سلامة اللغة	4 نقـــــــــاط	12 نقـــــــــطة
	ج2 الموقف 2 + النقد	**عرض الموقف الثاني: (يوجد تناسب بين اللغة و الفكر لضرورة وجود دائما علاقة بين الفهم و التبليغ)......الاتجاه الاتصالي** **مسلماتهم:** **عدم التمييز بين اللغة والفكر فهم لا يفصلون بينهما ولا يرون وجود فرق بينهما بل يرون أنه لا يمكن أن يوجد فكر بدون لغة , كما لا توجد لغة من دون فكر .** **حججهم وبراهينهم:** وقد دعموا هذه المسلمة بحجج وبراهين أهمها: **- الفيلسوف الألماني " هيغل " الذي يرى أن الكلمة تعطي للفكر وجوده الأسمى و أن الرغبة في التفكير بدون كلمات لمحاولة عديمة المعنى , كما أن اللغة عند " جون لوك " هي علامات حسية تدل على الأفكار الموجودة في الذهن أشار " أرسطو " إلى هذا بقوله : " ليس ثمة تفكير بدون رموز لغوية " .** **وهكذا فإن أصحاب الاتجاه الواحدي يخلصون إلى نتيجة مفادها أن اللغة والفكر كل موحد** **نقدهم ومناقشتهم:** صحيح ان اللغة و الفكر واحد مادامت الغاية واضحة لكن لما استبدلت اللغة بالرسم و الموسيقى و المسرح و غيرها . تعجز اللغة عن تبليغ افكارنا و مشاعرنا **(سلامة اللغة، الامثلة و الاقوال)**	4 نقـــــــــاط	
	ج3 التركيب	**حاول الكثير من الفلاسفة من خلال آرائهم التوفيق بين الفكر واللغة , فلا فكر بدون لغة ولا لغة بدون فكر , وقد عبر عن هذا التلاحم بين اللغة و الفكر " مير لوبونتي " بقوله : " إن الفكر لا يوجد خارج الكلمات " . بينما يقول دولاكروا : " اللغة تصنع الفكر والفكر يصنع اللغة** **(إبراز الرأي الشخصي : يبقى على الإنسان الاعتناء بلغته وتطويرها حتى تتمكن من مواكبة الفكر واللحاق به فاللغة السليمة تعبر بصدق عن الفكر)**.....قيل " فكر بدون لغة تيه و لغة بدون فكر عبث و تشتت" سلامة اللغة – الاقوال الماثورة	4 نقـــــــــاط	
حـل المشكلة		**الخاتمة:** وختاما نستنتج **بأن بينهما أسبقية فهي منطقية لا زمنية , وإن كان بينهما تمييز فهو نظري لا مادي وقد عبر عن هذه العلاقة " هاملتون " بقوله : " إن المعاني شبيهة بشرار النار لا تومض إلا لتغيب فلا يمكن إظهارها وتثبيتها إلا بالألفاظ " . كما يقول زكي نجيب محمود :** **" الفكر هو التركيب اللفظي أو الرمزي لا أكثر و لا أقل " . وعليه فكل تفكير يتطلب لغة** **(الأمثلة والأقوال المأثورة+سلامة اللغة)**		4 نقـــــــط

المرحلة		الإجابة النموذجية- استقصاء بالوضع-	النقاط	
		الموضوع02: يقول بوليغان " كثرة الانظمة في الهندسة لدليل واضح ان الرياضيات ليست فيها حقائق مطلقة " . دافع عن صحة هاته الأطروحة	**مفصلة**	**مجموعة**
طرح المشكلة		**تمهيد (تقديم المشكلة):** اعتبرت الرياضيات ام العلوم اذ تعتمد على الصورية و النسق البرهاني يضمن لها يقينية النتائج **طرح الفكرةالشائعة:** الرياضيات الكلاسيكية الاقليدية تقوم على مبادئ بديهية وواضحة **طرح نقيض الفكرة الشائعة (نص الأطروحة الأصلية):** لكن ظهرت أنساق جديدة معاصرة سربت الشك لدى الفلاسفة والمفكرين في يقين الرياضيات فالتعدد حسبهم أفقدها يقينها **الإشارة إلى الدفاع وطرح المشكلة:** كيف يمكننا الدفاع على ان اليقين الرياضي متعدد و نسبي ؟ **(ضبط المشكلة من حيث الصيغة +سلامة اللغة).**	0.5ن + 1.5ن + 1ن + 1ن	**المجموع: 4نقاط**
محاولـــــة حل المشكـــــلة	ح1عرض منطق الأطروحة	**عرض منطق الأطروحة: (لدينا الاطروحة التي اشار لها بوليغان و يوضح لنا تعدد الانساق الرياضية يخلع عنها بداهتها و يقينها** - **الرياضيات هي علم الهندسة و الحساب و سنخص بالذكر في هذه الاطروحة الهندسة على حدى)** **مسلماته: رغم التعدد في الهندسات فإن الرياضيات تبقى ذات قيمة معتبرة.** **لأن التعدد في المنطق يستلزم التعدد في النتيجة وهذا ما يظهر جليا في الهندسات اللاإقليدية لأنها لا تتعارض مع مبادئها.فالنتائج التي وصلت إليها حقيقية ولا تلغي ما سبقها. أهم هؤلاء العالم الروسي لوباتشوفسكي(1856 -1793) Lobatchevski، والألماني ريمـــــان (1866 – 1826)Reymanو قد انطلقوا من المسلمات التالية: يقين الرياضيات يستمد من الارتباط المنطقي وعلاقة اللزوم بين النتائج و المقدمات**	**4 نقـــــاط**	**12 نقـــــــــــــطة**
	ح2 تدعيم الأطروحة بحجج شخصية	**ومـا يمكـن أن نضيفه كتـدعيم للأطروحـة إلـى ظهـور النسـق الإكسيوماتيكي القـائم علـى الافتـراض والاسـتنتاج إذ أصـبحت الرياضـيات المعاصـرة لا تميـز بـين البـديهيات والمسـلمات و التعريفات ،فهي شيء واحد داخل النسق لأن الـذي يهـم الرياضي هـو سلامة التحليل وخلـوه مـن التنـاقض و أن تكـون النتـائج متطابقـة مـع المقـدمات و قـد حـدد الرياضـي الألمـاني مورتزبـاخ شـروطا ثلاثـة أساسية مـن الناحيـة المنهجيـة فـي كـل بنـاء أكسيومي وهـي :أن يصـرح الرياضـي بالحـدود الأولية التي يستعملها في صياغته لنسقه، و أن يعطي لهذه الحدود معاني مضبوطة، وألا يتنـاقض في استعمالها.ثم يصرح بالقضايا الأولية (الفرضيات التي يسلم بها) و التـي سيبني عليهـا نسقه الرياضي و تكون أساس براهينـه و استدلالاته اللاحقـة . و أخيرا أن تكون العلاقـة بين الحـدود و الفرضيات الأولية علاقة منطقية صورية محضة و مجردة** **(الإستئناس بمذاهب فلسفية مؤسسة)** **هنري بوانكاري (Henri Poincaré 1854-1912)يقول : « ليست هناك هندسة أكثر يقينا من هندسة أخرى و إنما أكثر ملائمة لأننا ألفناها » ويقول أيضا : « إن تطور الرياضيات وضعنا أمام حقيقة هامة ألا و هي أن العقل لم يعد يكتفي باستخلاص الحقائق من التجربة؛ و لكن أصبح ينشئ المفاهيم و يعرضها على التجربة لكي تكون مطابقة لها ».** **(سلامة اللغة)**	**4 نقـــــاط**	

	ع3 عرض منطق الخصوم والرد عليه	(*منطق الخصوم*): لهذه الأطروحة خصوم الذين يرون أن التعدد في الهندسة يعني الاختلاف وبالتالي فقدان المطلقية وقيمتها وإن لم تتمكن من المحافظة على هذا اليقين معنى ذلك أن الرياضيات الحديثة بأنساقها الجديدة ومنهجها الإكسيوماتيكي قد حطم اليقين الرياضي لهذا قال قال برتراند راسل Bertrand Russell (1970-1872): " إن الرياضي الحديث يشبه خياط الملابس يخيط بدلات و لا يعرف أصحابها" ويعني ذلك أنه يؤلف أنساقا صحيحة منطقيا لكن لا يهمه هل يوجد لها تطبيق على مستوى الواقع فهذه مهمة الرياضيات التطبيقية ".و قال أيضا :"إنّ الرياضي المعاصر لا يعرف عما يتحدث و لا إذا كان ما يتحدث عنه صحيحا و معنى هذا وجب العودة الى الاصل و هي هندسة اقليدس كون ان المكان ذو ابعاذ ثلاثة و هذه لا يختلف عليها أي شخص مفكر و مجموع زوايا الملث 180 درجة .... ***نقدمنطقهم (شكلا ومضمون):*** لكن هذا الطرح تعرض للعديد من الانتقادات أهمها :أن الهندسة الكلاسيكية التي كانت حتى القرن 19 مأخوذة كحقيقة رياضية مطلقة و بديهية؛ واضحة أصبحت تظهر كحالة خاصة من حالات الهندسة، فما هو واضح كما يرى الفيلسوف الفرنسي و عالم الرياضيات روبير بلانشي R.Blanchet لا يعني أنه صحيح فيمكن للكل أن يساوي جزئه . لو أخذنا مجموعة الأعداد الطبيعية ∞+......1.2.3.4.5.6.7.8.9ونأخذ جزء منها الأعداد الزوجية 2.4.6.8 ∞+......نلاحظ أن المجموعتين متساويتين في (∞) ولا تكون الأولى أكبر إلا إذا حددنا المجموعتين، فبديهية إقليدس القائلة أنّ الكل أكبر من الجزء تعتبر بديهية خاطئة و ليست صحيحة إذ ثبت أنها صحيحة فقط في المجموعات المنتهية. فالتعدد لم يلغي كل الهندسات بل إنها ما زالت قائمة إلى يومنا هذا، فالرياضيات المعاصرة تقوم على حرية اختيار الرياضي للمسلمات التي ينطلق منها بحيث تكون أنساقها كلها صحيحة متى تطابقت المقدمات مع النتائج **(توظيف الأمثلة والأقوال المأثورة+سلامة اللغة)**	4 نقـــاط	
حل المشكلة		**الخاتمة:** نستنتج أن أساس يقينها هو انسجام المقدمات التي يضعها الرياضي مع النتائج التي يتوصل إليها وهذا داخل النسق الواحد حيث يقول عالم الاجتماع و الفيلسوف الفرنسي أوغست كونت Auguste Comte (1857-1798): « الرياضيات هي الآلة الضرورية لجميع العلوم" الرياضيات يقينية ولا شك في قيمتها وتعدد الأنساق دليل على تطورها وبالتالي الأطروحة صحيحة في سياقها ونسقها وتقبل الدفاع عنها و تبنيه **توظيف الأمثلة و الأقوال المأثورة+سلامة اللغة)**		4 نقـــــط

المرحلة		الإجابة النموذجية **-مقالة حول مضمون النص-**	النقاط	
		الموضوع03: أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص العولمة للجابري	**مفصلة**	**مجموعة**
طرح المشكلة		**تمهيد (تقديم المشكلة):** تعددت التوجهات الاقتصادية و السياسية كل هذا لان للعولمة و التكنولوجيا دخل في ذلك ولهذا لدينا نص لعابد الجابري يتكلم حول العولمة **وضع النص في سياقه الفلسفي:** يندرج هذا النص طبيعة فلسفية اجتماعية و قد دار نقاش حول طبيعة العولمة من حيث كونها تخدم ام تهدم الامن الوطني و الاجتماعي **ضبط المشكلة (شكلا ومضمونا):** هل الدولة كبناء تخدمها العولمة كإيديولوجية ام تسعى الى تهديمها ؟	1.5ن +1.5ن + 1ن	**المجموع: 4نقاط**
محاولة حل المشكلة	**ج1 تحديد الموقف شكلا ومضمونا مع الاستئناس بعبارات النص**	**تحديد موقف صاحب النص من المشكلة:** يحاول/يعتقد/يرى صاحب النص يرى صاحب النص ان العولمة دور سلبي لانها تتدخل في شؤون الدولة و تمنعها من السيادة و السيطرة على المجتمع و المحافظة على مقوماته بشكل كلي و التجسيد للصراع و التعصب.... **الإستئناس بالعبارات الدالة على موقفه من المشكلة:**حيث يقول في نصه هذا: العولمة نظام يعمل على إفراغ الهوية الجماعية من كل محتوى ويدفع للتفتيت ليربط الناس بعالم اللاوطن و اللاأمة و اللادولة ، أو يغرقهم في .والتشتيت ، أتون الحرب الأهلية....." **سلامة اللغة**	**3.5 نقاط** **0,5**	**12 نقطة**
	ج2 بيان الحجة والتمثيل لها من روح النص	**بيان الحجة:**وقد دعم وبرر صاحب النص موقفه هذا بجملة من الحجج أهمها: **الإستئناس بالعبارات الدالة على الحجج التي تدعم موقفه استعمل صاحب النص عدة حجج في نصه ندرج منها حجة استنتاجية في قوله " إن العولمة عالم بدون دولة ، بدون أمة ، بدون وطن ...." و يعنى ان هذه الايديولوجية تتدخل او تدخل في تسيير الدولة دون الشعور بها مثل الفيروس القاتل** **و ايضا حجة اخرى في قوله " ....والعولمة تقوم على الخوصصة ، أي على نزع ملكية الوطن والأمة والدولة ونقلها إلى الخواص في الداخل والخارج ." اي الشركات المتعددة الجنسيات و ما تفرضه على اي دولة من تبعية و غطرسة على المعلوماتية و الانتاج فالعولمة بالمفهوم المعاصر ليست مجرد سيطرة وهيمنة و التحكم بالسياسة والاقتصاد فحسب، بل تمتدّ لتطال ثقافات الشعوب والهوية القومية الوطنية، إلى تعميم نموذج من السلوك، وأنماط من القيم وطرائق العيش والتدبير، وهي بالتالي تحمل ثقافة غربية تغزو بها ثقافات مجتمعات أخرى** **الصياغة المنطقية للحجة:** **ان للعولمة دور ايجابي و فعال في تحرر الشعوب و الامم** **لكن سلبياتها اكثر من ايجابياتها لانها تتدخل في المقومات و المبادئ و حب السيطرة على كل الاصعدة** **اذن وجب الحذر من هذا الفيروس القاتل و استعماله و ما يتماشئ مع مبادئ و مقومات اي دولة و الا يجب استئصاله** **سلامة اللغة.(أحيانا يتداخل الموقف مع الحجة، فيكون الموقف عبارة عن موقف وحجة في نفس الوقت) .**	**4 نقاط**	

	ج3 نقد وتقييم + الرأي الشخصي مع التبرير	**<u>قيمة النص(تقويم ونقد الموقف):</u>** **صحيح ما جاء به صاحب النص مادامت تكرس العولمة اللامن و اللادولة و كل هم الدولة هو امن مواطنيها خاصة على ارواحهم و ممتلكاتهم لكن لها ايجابيات فقد اصبح العالم قرية صغير يمكن التجول فيه و الذهاب الى اي مكان و معرفة ما يدور دون ان تسافر بالطائرة و الإسلام يبارك الخير ويدعوا إليه وينبذ الشر ويندد به فى قوله تعالى:" وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان ." فلهذه دعوة عامة لتقوى والتعاون والترفع عن كل عمل يعود على النفس والمجتمع بالفساد.** **إن الصراع بين إشكال الحياة المختلفة سواء داخل ثقافة بعينها،أو داخل البنية الثقافية للعالم بأسره أمر لا مفر من مواجهته، سواء كانت هذه المواجهة ستأخذ شكل دعوة إلى حوار الحضارات عند المتفائلين، أو في شكل دعوة إلى صراع حضارات عند المتشائمين**	**4 نقـــاط**	
حل المشكلة		الخاتمة: **إن ما هو عالمي، يبقى متوقفا على ما هو خصوصي ، لأنه بدونه يكون مجرد خرافة. و علاقاتنا بما هو عالمي، تكون على الدوام ثنائية و تفارقيه. و ما خلص إليه بعض أهل الفكر و الفلسفة يساعدنا في فهم مهمتنا في الحياة و رسالتنا التي نحملها كأمة أو وطن أو عقيدة، و إن ثقافة ألأمة لا تفوز إلا بشروط استمرارها و هذا يقتضي أمران:** **ـ الأمر ألأول: أن تمارس حياتها داخل الكلي الذي يمثلها، فترتقي لأن تكون جزءا و كلا في نفس الوقت، أي المحافظة على أصالتها و خصوصياتها و أن تستمر في النمو و التفاعل المثري مع محيطها الحضاري و عصرها الذي تنتمي إليه.** **ألأمر الثاني: مسايرة العصر في علومه و فنونه بحيث تكون قادرة على ألإبداع و ألابتكار، حتى لا تتحول إلى جسم مستهلك و تكون من ثمة، عرضة للتآكل و ألاندثار**	**4 نقـــاط**	

.